3304 - حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة .

عن أبي زرعة عن أبي هريرة Bه .

إذا الإسلام في خيارهم الجاهلية في خيارهم معادن الناس تجدون) قال A ا رسول عن Y فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشد له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه) .

[ش أخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب خيار الناس رقم 2526 . (معادن) جمع معدن وهو ما يستخرج من الجواهر ووجه التشبيه أن المعادن تشتمل على جواهر مختلفة من نفيس وخسيس وكذلك الناس مختلفون في الشرف وكرم النفس والسلوك . (خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام) من كان منهم ذا شرف في الجاهلية ازداد شرفا ورفعة بالإسلام . (فقهوا) فهموا أصول الدين وأحكامه . (هذا الشأن) أي الإمارة والخلافة . (أشدهم له كراهية) أي الذي يكرهه ولا يطمع فيه فإذا اختير له وأسند إليه أعانه ا تعالى عليه وسدد خطاه ووفقه . (ذا الوجهين) هو المنافق الذي يسعى بين الطائفتين ويأتي كلا بوجه يختلف عما يأتي به الآخر]